



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
HAYAT  
للإنترنت والاتصالات المحدودة

تغطية الإنترنت في كل محافظات العراق  
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة  
بخدمات الإنترنت..

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلابة- قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى ليرم



جريدة سياسية يومية

العدد (4879) السنة الثامنة عشرة - الإثنين (22) شباط 2021

## فصائل مسلحة دخلت إلى القضاء تزامناً مع دعوات "إخلاء المدينة"

# الـ F-16 شاركت بعملية الطارمية؛ قائد من عشيرته نفذ هجوم قتل "الوالي"

□ بغداد / تميم الحسن

حتى نهار امس كانت القوات الامنية تبحث عن المطلوبين في منطقة الطارمية الواقعة شمالي بغداد، بعد ليلة مرعبة عاشها السكان مع اصوات انفجارات كبيرة. ووجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في زيارة هي الثانية من نوعها الى القضاء في غضون 7 اشهر، بملاحقة بقايا تنظيم داعش، عقب مقتل ما يعرف بوالى الطارمية.

بالمقابل، تسود حالة من القلق بين الاهالي مع دخول فصائل مسلحة الى القضاء تزامناً مع اطلاق "هاشتاكات" على منصات التواصل الاجتماعي تلمح الى اعمال انتقامية.

وفي الصيف الماضي، انطلقت دعوات لاستنساخ "تجربة جرف الصخر" التي ابعد كل سكانها عن المدينة منذ اكثر من 6 سنوات بحجة داعش. ويقول نائب سابق تسكن عشيرته في الطارمية (المدى) ان "هناك اعتقالات عشوائية تقوم بها جماعات مسلحة على خلفية احداث يوم السبت ضد سكان القضاء".

وكان الحشد الشعبي قد استبق التصريحات الحكومية بعدة ساعات، وعلن مقتل والى الطارمية بواحدة من محكم شمالي بغداد. ويخشى النائب السابق الذي طلب عدم نشر اسمه من ان "تتحول تلك العملية الى انتقام وتخويف لسكان الطارمية مع اقتراب الانتخابات التشريعية".

□ التفاصيل ص ٢

## آمال دمج الانتخابات تتلاشى

# لجان البرلمان تنتظر موافقة الرئاسة لإحياء مجالس المحافظات

□ بغداد / المدى

خصوصاً ان رئاسة البرلمان لم تعط الضوء الأخضر لفتح مشروع قانون تعديل قانون الانتخابات المحلية حتى الآن. واستبعدت اللجنة القانونية البرلمانية اجراء الانتخابات المحلية في شهر تشرين الاول المقبل، وهو الموعد المحدد لاجراء الانتخابات البرلمانية. وتشير معلومات وصلت الى (المدى) بان بعض القوى السياسية ترغب بالمباشرة بتحديد موعد اجراء انتخابات المحافظات بعد الانتهاء من ملف الانتخابات البرلمانية. وكشف تقرير سابق لـ (المدى) نشر في شهر كانون الاول الماضي عن نية مجلس النواب تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات، محاولاً دمج الانتخابات البرلمانية والمحلية سوية بهدف خفض النفقات الانتخابية. وكانت مجالس المحافظات بمثابة سلطة تشريعية مصغرة تتولى انتخاب المحافظين ونوابهم وإصدار القرارات الخاصة بالمحافظة أو الوحدات الإدارية الأصغر، وكذلك مراقبة أداء السلطة التنفيذية المتمثلة بالمحافظة. ويقول شيروان الدوبرداني، رئيس لجنة الاقاليم والمحافظات البرلمانية في تصريح لـ (المدى): "اتفقنا مع اللجنة القانونية النيابية على تقديم التعديل الثالث لقانون انتخابات مجالس المحافظات والاقتضية والمكون من خمسة عشر مادة". مضيفاً ان "مناقشة المواد المتبقية من قانون انتخابات مجالس المحافظات متوقف بسبب مشروع قانون الموازنة".

□ التفاصيل ص ٢



5  
رعد العراقي يكتب  
لمسة وفاء لحارس



أسواق بغداد اثناء حظر التجوال ... عدسة (محمود رؤوف)

## العراق الخامس عالمياً بالاحتياطي النفطي خلال 2021

□ بغداد / المدى

ومن ثم تأتي الامارات العربية المتحدة برابعا بواقع ٩٧ مليارات برميل، و ٨٠٠ مليون برميل. وأشارت الى أن: "إثيوبيا كانت أقل الدول امتلاكاً للاحتياطيات النفطية حيث بلغت احتياطياتها ٤٢٨ ألف برميل تسبقها المغرب بـ ٦٨٤ ألف برميل، ثم الاردن بـ ١٠١ مليار و ٥٠٠ مليون برميل،

من النفط الخام بلغ ١٤٨ ملياراً و ٨٠٠ ألف برميل، وهو بذلك يحتل المرتبة الخامسة عالمياً بعد كل من فنزويلا التي احتلت المرتبة الاولى وبمقدار ٣٠٢ مليار ٣٠٠ مليون برميل من اصل ٩٢ دولة تمتلك احتياطيات نفطية، تلتها السعودية ثانياً وبمقدار ٢٦٦ مليارات ٢٠٠ مليون برميل، ومن

## التخطيط؛ رقم وظيفي يمنع تسلم الموظفين أكثر من راتب

□ بغداد / المدى

سيمنع تكرار توزيع الرواتب ويضمن عدم تسلم الموظف أكثر من راتب من الدولة". وأشار الى أن "الوزارة باشرت بالعمل بهذا النظام وفتحت الوزارات عن طريق الجهاز المركزي للحصاء الذي سيتولى المهمة بصورة رئيسية"، مبيناً أنه "تم تسليم الوزارات نحو أكثر من مليوني رقم لكي يكملون الاجراءات التعريفية الاخرى، بعدها سيتم تدقيقها وتطابقها في وزارة المالية مع كل الشبكات".

كان متقاعداً أو موظفاً وحتى أصحاب العقود والاجور اليومية وشبكة الحماية الاجتماعية رقم وظيفي يترابط مع مخرجات الرواتب الموجودة تفاصيلها لدى وزارة المالية". وأضاف، أنه "بعد ذلك تقاطع المعلومات ويصبح كل من يقاضى مرتبات من الدولة معروفاً ببطاقة وظيفية تتضمن رقمه وتسلسله ودرجته الوظيفية وراتبه وجميع التفاصيل الاخرى"، مؤكداً أن "هذا النظام

## 500 ألف نازح سيتلقون اللقاح قريباً

# الصحة تسجل 3187 إصابة بكورونا نصفها بالسلالة الجديدة

□ بغداد / المدى

التطعيم باللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد، سوف تشمل النازحين في أنحاء البلاد. وقالت وزيرة الهجرة والمهجرين ايفان فائق جابرو، في بيان، إن عملية التطعيم باللقاح سوف تشمل النازحين واللاجئين الموجودين داخل مخيمات النزوح في مختلف المحافظات. وأشار بيان الوزارة إلى أنه من المنتظر أن يصل اللقاح إلى البلاد نهاية الشهر الحالي، وأوضح البيان أن التطعيم باللقاح سوف يشمل ٥٠٠ ألف شخص تقريباً، من المقيمين في مخيمات النزوح. وأعربت الوزيرة عن أملها في أن تصل باقي الدفعات الأخرى من اللقاح خلال الفترة المقبلة حتى تشمل عملية التطعيم عدداً أكبر.

وزير الصحة حسن التميمي، التي قرب وصول الملايين من جرعات لقاح فايروس كورونا، محذراً في الوقت ذاته من ارتفاع



فريق التعفير في احد مخيمات النزوح

## نواب البصرة يحذرون المالية؛ القبول بتعديلات البرلمان على الموازنة أو المساءلة

□ بغداد / هراس عدنان

بأنها لا تلبى الطموح. ويقول معاون الإدارة للمحافظ معين الحسن في حديث إلى (المدى)، إن "مشروع الموازنة الذي رفع من الحكومة إلى البرلمان لم يكن فيه إضفاف إلى البصرة رغم أنها تمسول البلاد بجميع محافظاتنا من خلال حقولها النفطية". وأضاف الحسن، أن "الحكومة الاتحادية كان مطلوب منها أن تنصف أهالي البصرة، ولا تترك الإدارة المحلية تتواصل مع اللجنة المالية في مجلس النواب؛ لرفع الحيف

تتخوف الإدارة المحلية في البصرة من رفض وزارة المالية تنفيذ تعديلات مجلس النواب على موازنة ٢٠٢١، المتضمنة مشاريع جديدة في المحافظة. وحملت البصرة، الحكومة الاتحادية ما تعرضت له من حيف وظلم طوال السنوات الماضية، فيما عدت زيادة التخصيص المالي، في القانون الذي تجري مناقشته حالياً،

□ التفاصيل ص ٢

6  
فالح الجمراني يكتب،  
ما وراء الهجوم  
الصاروخي على اربيل



7  
ستار كاوش يكتب؛  
تحيات عالية من الأراضي  
المنخفضة



## برشلونة يسقط في فخ قاديش بالكامب نو!



□ بغداد / المدى

سقط فريق برشلونة لكرة القدم في فخ التعادل الايجابي أمام ضيفه فريق قاديش في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب الكامب نو بمدينة برشلونة بدون جمهور في ختام منافسات الجولة الرابعة والعشرين من دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم بالموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١. ونجح الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة في احراز هدف التقدم بالدقيقة الثانية والثلاثين من الشوط الاول عن طريق ركلة جزاء منحها الحكم الدولي الاسباني خوان مارتينيز مونويرا واستمرت النتيجة على حالها حتى الدقيقة التاسعة والثمانين تمكن فيها فريق قاديش من إدراك التعادل من خلال المهاجم البديل اليخاندرو فيرنانديز بواسطة ركلة جزاء منها المباراة بنتيجة (١-١) ليحصل كل منهما على نقطة واحدة فقط، وحافظ برشلونة على مركزه الثالث بالترتيب برصيد ٤٧ نقطة متخلفا بفارق ٨ نقاط عن فريق أتلتيكو مدريد المتصدر وبفارق ٥ نقاط عن فريق ريال مدريد الوصيف فيما استقر فريق قاديش بالمركز ١٤ ويملك في رصيده ٢٥ نقطة .

وأعلنت وزارة الصحة، أمس الأحد، تسجيل ٣١٨٧ إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، فيما لوحظ ارتفاع عدد الوفيات مقارنة بالأيام الماضية.

وقالت الوزارة في بيان تلقته (المدى) إنه تم تسجيل ٣١٨٧ إصابة جديدة بفيروس كورونا إلى جانب ٢٠٠٢ حالة شفاء و ٢٧ وفاة، وبهذا يصل عدد الإصابات التراكمي في العراق منذ بداية جائحة كورونا وإلى الآن إلى ٦٦٧٩٣٧ إصابة، منها ١٣٢٧٢٢ وفاة، و ٦١٨٥٠٩ حالات شفاء. وقبل ساعات من نشر الاحصائية أشار



# F-16 شاركت بعملية الطارمية . قائد من عشيرته نفذ عملية قتل "الوالي"

## فصائل مسلحة دخلت إلى القضاء تزامناً مع دعوات "إخلاء المدينة"

حتى نهار امس كانت القوات الامنية تبحث عن مطلوبين في منطقة الطارمية الواقعة شمالي بغداد، بعد ليلة مرعبة عاشها السكان مع اصوات انفجارات كبيرة. ووجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في زيارة هي الثانية من نوعها الى القضاء في غضون ٧ اشهر، بملحقة بقايا تنظيم داعش، عقب مقتل ما يعرف بوالي الطارمية. بالمقابل، تسود حالة من القلق بين الاهالي مع دخول فصائل مسلحة الى القضاء تزامناً مع اطلاق "هاشاكات" على منصات التواصل الاجتماعي تلمح الى اعمال انتقامية. وفي الصيف الماضي، انطلقت دعوات لاستتساخ "تجربة جرف الصخر" التي ابعد كل سكانها عن المدينة منذ اكثر من ٦ سنوات بحجة داعش.



بغداد / تميم الحسن

### أعمال انتقامية

ويقول نائب سابق تسكن عشيرته في الطارمية (المدى) ان "هناك اعتقالات عشوائية تقوم بها جماعات مسلحة على خلفية احداث يوم السبت ضد سكان القضاء".

وكان الحشد الشعبي قد استبق التصريحات الحكومية بعدة ساعات، وعلن مقتل والي الطارمية بواسطة كمين محكم شمالي بغداد.

ويخشى النائب السابق الذي طلب عدم نشر اسمه من ان "تتحول تلك العملية الى انتقام وتخويف لسكان الطارمية مع اقتراب الانتخابات التشريعية".

وبشكل مفاجئ دخلت فصائل مسلحة الى الطارمية، على الرغم من ان القضاء تشرف على حمايته قطعات من الجيش والحشد العشائري الذي كان له الدور الرئيس في عملية السبت.

وشارك ابراهيم العبدو المشهاني في قتل ابن عشيرته شاكور ساهي المشهاني، والذي يعرف بـ "والي الطارمية" على اثر معلومات وصلته.

ولا يزال العبدو المشهاني، وهو قائد حشد الطارمية العشائري، جريحا في احدى مستشفيات بغداد، فيما غرد مدونون على (تويتر) مستخدمين اسم ساهي المشهاني لتعزيز ادعاءات تفيد بان سكان الطارمية "جميعهم

دواعش". ويبلغ عدد سكان الطارمية نحو ٩١ ألف نسمة وعدد العوائل فيه ١٥ ألف عائلة من عشائر متعددة منها المشاهدة والبوفراج والسلمان والحيايين والجبابيين والجبور والعبيد.

### كمين منزل الدواعش

ويقول شهود عيان ومشاركين في كمين "قادة داعش" انه في الساعة ٣ والنصف من فجر يوم السبت، وصلت معلومات الى حشد الطارمية بوجود اجتماع "عالي المستوى" لقيادات

التنظيم داخل احد البساتين. الاجتماع كان داخل بستان "البوسهيل" ضمن بساتين الطابي الكثيفة، ويدخل قوة الحشد بقيادة ابراهيم العبدو، الذي اصيب بالاشتبك مع "داعش" وقتل معه ٤ من الحشد، بالإضافة الى عنصر من استخبارات لواء ٥٩/ جيش التي وصلت بعد ذلك الى الموقع.

وبحسب شهود العيان، ان ٥ من المتواجدين في المنزل قتلوا، ابرزهم شاكور ساهي داود سلمان المشهاني، المكنى بـ "ابو هاني"، والي الطارمية

والمفتي الشرعي، وابو حاتم، وهو اعلامي عام قطاع الفلوجة والنائب العسكري للمجموعة، الى جانب صحبيون المكنى بـ "ابو مصعب". وبحسب المصادر انه اثناء الاشتباكات التي استخدم فيها داعش القناصين، كان احد القيادات المهمة - لم يعرف اسمه حتى الان - قد هرب الى داخل البساتين.

وتتمتع البساتين الكثيفة الى عدة كيلومترات، وترتبط من الجنوب بمنطقة الكاظمية ومن الشمال بمدينة سامراء، التابعة لصالح الدين.

### الطارمية آمنة أم لا؟

وتؤكد المصادر من داخل الطارمية، ان القيادات التي تم قتلها "متواجدة بشكل دائم داخل الطارمية، ويعلم الجيش، لكنها تتخفى داخل البساتين"، وهو امر يفسر اعلان الطارمية مرات عدة انها "آمنة".

وفي تموز العام الماضي، وصل الكاظمي الى الطارمية، عقب دعوات لابعاد السكان عن القضاء، باعتبارهم "دواعش".

وهاجم مستشار الامن القومي حينها

قاسم الاعرجي، هذه الدعوات، مؤكداً ان عودة الطائفية الى العراق هي "أحلام خائبة". واطلق الكاظمي حينها حملة عسكرية، بعد ساعات من مقتل علي الخزرجي، أمر لواء ٥٩، فيما تسربت معلومات انذاك بان الخزرجي قد قتل عقب كشفه معلومات عن "جماعات الكايتوشا".

وكان الخزرجي، قد عمل في وقت سابق، كقائد عسكري في بعض مناطق جنوب بغداد، والتي كانت تحت سيطرة تلك الجماعات، والتي قامت الحكومة في حزيران ٢٠٢٠ باعتقال



الكاظمي خلال زيارته الطارمية السبت

عدد منهم في عملية عرفت بـ "خلية الدورة". ووجه الكاظمي في زيارته السبت الى الطارمية، بضرورة "إداسة عمليات ملاحقة الغلول الارهابية، بالتعاون مع وجهاء المنطقة وشيوخ عشائرها"، بحسب بيان صدر عن مكتبه.

### بعد مغادرة الكاظمي

وعقب انتهاء الزيارة شهدت الطارمية سلسلة من الغارات، وسمع السكان اصوات نحو ١٠ صواريخ، واخرى كانت في فجر امس الاحد، هي الاعنف.

### أفكار متطرفة

وتحت وسم "الحشد علاج الطارمية" ايد عدد كبير من المغردين، دعوات "اجتثاث" سكان القضاء، واعادة الحديث عن جرف الصخر (جنوب بغداد) وأمري (شرق تكريت) التي لا يزال سكانها مبعدون منذ عام ٢٠١٤.

بدوره يقول العضو السابق في لجنة الامن في مجلس محافظة بغداد سعد المطلبي (المدى) ان "الاجهزة الامنية كانت تتجاهل وجود المسلحين في القضاء، وبعض تلك القوات كانت تباع وتشترى".

ويأمل المطلبي ان "تكون ظاهرة الفساد قد انتهت الآن"، لكنه يؤكد ايضا ان "هناك عشائر كانت بعثة صارت تؤمن بالفكر التكفيري ويجب توجيه اشد العقوبات لها".

بالمقابل دعا المسؤول السابق الى "تحقيق عادل في الطارمية وانصاف الظالمين والشباب لكي لا يصبحوا وقودا للأفكار المتطرفة في القضاء".

## النااتو: توسيع نطاق عملياتنا بطلب من الحكومة العراقية

بغداد / المدى

أكد مستشار الامن القومي قاسم الاعرجي، أمس الأحد، أن العراق سيعمل على الاستفادة من خبرات "النااتو"، وذلك خلال استقباله قائد بعثة حلف الأطلسي في العراق الفريق الركن بيير أولسن.

وذكر بيان لمستشارية الامن الوطني، تلقت (المدى) نسخة منه، إن "الأعرجي استقبل بمكتبه قائم بعثة حلف الناتو في العراق الفريق الركن بيير أولسن، وادخل اللقاء أن العراق حريص على التعاون مع المجتمع الدولي، وأن القوات العراقية لديها خبرات كبيرة اكتسبتها من خلال القتال"، مبيناً أن "تبادل الخبرات مهم لمواجهة الإرهاب والتطرف".

وأشار الأعرجي إلى أن "العراق ليس جزءاً من أي مشكلة إقليمية، بل هو جزء من الحل"، مؤكداً أن "العراق سيعمل على الاستفادة من خبرات النااتو، وأن تبادل الخبرات مهم، لأن داعش ما زال يشكل خطراً حتى الآن".

من جانبه أكد قائد بعثة النااتو، بحسب البيان، أن "وجود البعثة جاء بطلب من الحكومة العراقية، وأن أي توسيع للمهام سيكون بناءً على طلب الحكومة العراقية"، مبيناً أن "بعثة النااتو تدعم العراق لمواجهة الإرهاب والتطرف".

وفي وقت سابق، أكد الأعرجي، أن حلف شمال الأطلسي "النااتو"، يعمل في البلاد بموافقة بغداد، وبمهام غير قتالية.

وذكر الأعرجي في تدوينته أن "حلف النااتو يعمل في العراق بموافقة الحكومة العراقية وبالتنسيق معها، ومهمته استشارية تدريبية وليست قتالية".

وأضاف "نتعاون مع دول العالم، ونستفيد من خبراتها في المشورة والتدريب، لتعزيز الامن، ولم يتم الاتفاق على أعداد المستشارين حتى الآن".

وأعلن الأمين العام لحلف النااتو ينس ستولتنبرغ، في وقت سابق، أن الحلف قرر توسيع مهمته في العراق.

وقال ستولتنبرغ في مؤتمر صحفي إن "الحلف قرر توسيع مهماته في العراق، وذلك بطلب من الحكومة العراقية، وستنفذ باحترام سيادة البلد".

وأضاف، "وقررنا توسيع نطاق عمليات التدريب في العراق، وسنوسع الحضور الجغرافي لمهام قوات الحلف إلى خارج بغداد". وتابع، "أن تنظيم داعش ما زال نشطاً في العراق".

وجاء الاعلان عن الزيادة - بعد يوم واحد من تبني جماعات تطلق على نفسها "مقاومة" - هجمات صاروخية على اربيل، تسببت بمقتل واصابة جنود اميركان ومن التحالف الدولي، فيما اعلنت واشنطن عن "غضبها" لتلك الهجمات.

وقال نائب تابع لاحد القوى الشيعية في اتصال مع (المدى) نشرته في عددها السابق، ان "الجميع يعرف ان القوات بحاجة الى الدعم في عدة مجالات، وان البلد بسبب النقص في المعدات صار مستباحاً للطائرات المجهولة".

وقال الرئيس الاميركي، جو بايدن، الجمعة الماضية، إن حلف شمال الاطلسي تولى مهمة تدريب القوات العراقية، وأي هجوم عليه يعد استفزازاً لوشنطن.

وأضاف بايدين خلال كلمة له: "لن نسمح لداعش بالتوسع من جديد وتهديد الولايات المتحدة". وتابع، أن "الشركاء الأوروبيين تصدوا لداعش، والنااتو تبني مهمة التدريب في العراق". ومضى في حديثه "أبعث برسالة واضحة للعالم أن الولايات المتحدة عادت والتحالف عبر الأطلسي سيعود".

مينا الفلوا، مشروع قناة البدعة وتحويلها من مفتوحة إلى مغلقة هو مهم ويوصل البصرة بـ ٧٠٪ من مياه الإسالة، ومشروع إنشاء محطة حرارية كهربائية على البحر في قضاء الفلوا".

من جانبها ذكرت النائبة عن البصرة ميثاق الحمادي، في تصريح إلى (المدى)، أن "المحافظة تمنح العراق أكثر من ٨٥٪ من الإيرادات النفطية، وما ورد في المشروع الحكومي ينطوي على ظلم كبير، ينبغي رفعه".

وتابعت الحمادي، أن "نواب البصرة يواصلون الضغط لرفع التخصيصات المالية للمحافظة وتضمينها المزيد من المشاريع الخدمية، خصوصاً مع انتهاء الريعة السابقة المتعلقة بانخفاض أسعار النفط بالارتفاع المستمر له".

وأردفت، أن "الموازنة يجب أن تتضمن رواتب لـ ٣٠ ألف تم تعيينهم خلال ٢٠١٩، لكنهم لم يحصلوا على مستحقاتهم لغاية الآن".

وانتهت الحمادي، إلى أن "وزارة المالية ستكون ملزمة بأي سادة يتم وضعها في الموازنة لصالح البصرة وليس لها الحق في الامتناع عن تنفيذها وبخلافه ستعرض للمحاسبة والمساءلة داخل مجلس النواب".

وكان أعضاء اللجنة المالية في مجلس النواب قد كشفوا عن إجراء تعديلات كبيرة على الموازنة، قالوا إنها تضمن حقوق المحافظات المنتجة للنفط

من بينها البصرة، بعد أن لوح نواب تلك المحافظات بعدم التصويت على القانون.

أوجه الظلم الذي تعرضت له المحافظة النفطية، وأفاد بأن "أكثر من ٦٥٠ مشروعاً جرت إحالتها خلال ٢٠١٩، وبدأ العمل بها، ورفعنا العام الماضي كتاباً للمطالبة بـ ٧٠٠ مليار دينار لمقاولين عن أعمال مستحقة الدفع تم تنفيذها لكن لم تسدد الأموال".

ويوضح أن وزارة المالية منحتنا ١٧٢ مليار دينار فقط، في حين وزارة التخطيط وضعت تعليمات أعطت الحق للمتعاقدين بإقامة الدعاوى على الجهات الرسمية في حال امتناعا عن تسليمهم مستحقاتهم لأكثر من شهر، وهذا شكل عبئاً كبيراً علينا".

ومضى المعاون الإداري لمحافظة البصرة، إلى أن "ما تم تضمينه حديثاً في مشروع الموازنة هو مشروع

مشروع البترودولار من ٥٠٠ مليار إلى تريليون دينار".

وطالب بـ "تعويض البصرة عن عائدات منافذها الحدودية التي لم تحصل عليها منذ العام الماضي بسبب عدم إقرار موازنة ٢٠٢٠".

وأردف الحسن، أن "ليون الرقابة المالية الاتحادي رصد ديوناً لمحافظة البصرة في ذمة الحكومة الاتحادية من مشروع البترودولار فقط تصل إلى ١٦ تريليون دينار، وذلك قبل أكثر من عام".

وشدد المسؤول المحلي، على أن "امتناع الحكومة عن تسليم تلك الديون جاء بذرائع عدم توفر السيولة المالية وانخفاض أسعار النفط منذ عام ٢٠١٣".

ويحدث الحسن عما عده واحداً من

وشدد، على أن "الوزارة قد ترفض تلك التعديلات بحجة عدم وجود غطاء مالي، كونها المسؤولة عن ذلك الملف".

ويجد الحسن، ان "الغبين الذي لحق البصرة في هذه الموازنة تتحمله بالدرجة الأساس وزارة المالية، ومن ثم مجلس الوزراء، والكرة حالياً في ملعب البرلمان".

ويوضح المعاون الإداري لمحافظة البصرة، أن "نواب البصرة مارسوا ضغطاً كبيراً من أجل إرجاع ولو قسم من حقوق المحافظة، عندما لوحوا بعدم التصويت على الموازنة".

وأكد، أن "حصة المحافظة في الموازنة تم رفعها من ٢ إلى ٤ تريليون دينار، كما تم رفع مبالغ

بغداد / فراس عدنان

تتخوف الإدارة المحلية في البصرة من رفض وزارة المالية تنفيذ تعديلات مجلس النواب على موازنة ٢٠٢١، المتضمنة مشاريع جديدة في المحافظة.

وحملت البصرة، الحكومة الاتحادية ما تعرضت له من حيف وظلم طوال السنوات الماضية، فيما عدت زيادة التخصيص المالي، في القانون الذي تجري مناقشته حالياً، بأنها لا تلي الطموح.

ويقول المعاون الإداري لمحافظة معين الحسن في حديث إلى (المدى)، إن "مشروع الموازنة الذي رفع من الحكومة إلى البرلمان لم يكن فيه إنصاف إلى البصرة رغم أنها تمول البلاد بجميع محافظات من خلال حقولها النفطية".

وأضاف الحسن، أن "الحكومة الاتحادية كان مطلوب منها أن تنصف أهالي البصرة، ولا تترك الإدارة المحلية تتواصل مع اللجنة المالية في مجلس النواب لرفع الحيف عن المحافظة".

وأشار، إلى أن "جهوداً كبيرة تبذلها الإدارة المحلية مع اللجنة المالية لتضمين المشاريع المهمة للمحافظة في الموازنة".

وبين الحسن، "أنه رغم ان التعديلات التي أجريت على القانون لا تلي الطموح، لكن لدينا مخاوف من عدم قدرة وزارة المالية على الإيفاء بالزامات الموازنة في ضوء ما تمت إضافته من قبل مجلس النواب".



مياه ملوثة في البصرة.. ارضيف

## "البابا في العراق" .. الثقافة تطلق وسماً يسبق الزيارة التاريخية

## وفد أممي من الفاتيكان يصل الناصرية ويتفقد مدينة أور الأثرية استعداداً لزيارة البابا

□ ذي قار / حسين العامل

أطلقت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، أمس الأحد، وسماً على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان "البابا في العراق" بالتزامن مع الزيارة التاريخية المرتقبة.

وقالت الوزارة في بيان تلقت المدى نسخة منه أمس الأحد إنها "أطلقت الوسوم (#البابا\_في\_العراق)، ترحيباً بالزيارة التاريخية المرتقبة في الخامس من آذار القادم للحبر الأعظم للكنيسة الكاثوليكية في العالم البابا فرنسيس إلى العراق.

وبحسب البيان فإن "إطلاق هذا الوسوم (الهاشتاك) يأتي تنفيذاً لأحد المقترحات المصادق عليها في اجتماع السيد وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور حسن ناظم مع المديرين العامين الثلاثة الماضي".

وأعلن في محافظة ذي قار يوم الأحد 21 شباط 2021) عن وصول وفد أممي من الفاتيكان إلى مدينة أور الأثرية (18 كم جنوب غرب الناصرية) وإجراء جولة تفقدية في بيت النبي إبراهيم الخليل والمواقع الأخرى المقرر أن يزورها بابا الفاتيكان في السادس من آذار المقبل.

وقال مفتش آثار ذي قار طاهر كوين



ل(المدى) إن "وفداً أمنياً من الفاتيكان زار بيت النبي إبراهيم الخليل في مدينة أور الأثرية لإطلاع على الاستعدادات لزيارة بابا الفاتيكان وتحديد وتنظيم المواقع التي سيتواجد فيها خلال زيارته المقررة للموقع المذكور".

مبيناً أن الوفد يضم أكثر من 30 شخصاً ويرافقه مسؤولو التشريفات الخاصة بالبابا.

وأشار كوين إلى أن "الاستعدادات لزيارة بابا الفاتيكان مازالت قائمة في



مدينة أور الأثرية وستكون جاهزة بصورة تامة قبل موعد الزيارة".

ووصل وفد الفاتيكان الذي يجري التحضيرات اللازمة لزيارة البابا فرنسيس المرتقبة إلى مطار النجف. وأظهرت صور وصول وفد الفاتيكان إلى مطار النجف عقب زيارته لمعبد الزقورة في محافظة ذي قار.

وكان مستشار رئيس الجمهورية العراقية، إسماعيل الحديدي، أكد يوم أول أمس السبت (20 شباط 2021)،

## السلالة المتحورة تزحف نحو إقليم كردستان

## وزير الصحة: زيادة «مقلقة» للحالات الحرجة واللاجوء الى الحظر الشامل وارد جداً

رؤاها أصحاب البيوت الضيقة: متنفسنا الوحيد من ضغوطات الحياة

## مقاهي مدينة الصدر تكسر حاجز الحظر وتفتح بـ «خفية وظلام»

□ بغداد / حسين حاتم

يعد كبدية انتهاز الجائحة في أشهرها الأولى، مضيغاً ما باليد حيلة قد تصاب وأنتم متخذ جميع الاحتياطات وقد لا تصاب وأنتم غير متخذ للاحتياطات.

وبشأن ارتفاع الإصابات يرى تقي أن «الأرقام مبالغ فيها ما بين ليلة وضحاها ارتفعت الأعداد بدون سابق إنذار وهذا يدل على عدم المصداقية في الأعداد».

بدوره يقول على جمعة ل(المدى) «اعتدنا على جلوس المقاهي ليلاً بعد يوم طويل وشاق، ولا توجد أماكن ترفيه في هذه المدينة الضيقة غير المقاهي».

ويضيف جمعة "لقد فكرت أول الملتزمين في بداية الجائحة، وأصبحت أنا وعاثتي أنذاك لكنني لم أعد أهتم لخطرنا".

ويواصل "عند التعاطف مع شيء من الصعب تركه، تعاطينا مع الشارع والخروج والدخول بصورة طبيعية، فمن غير المعقول اليوم الالتزام بحظر جزئي أو كلي".

ويستمر جمعة، "نعيش في بيوت ضيقة وإمكانات ومقومات محدودة لا تسمح للمكوث وقتاً طويلاً في المنزل"، مشيراً لـ "من ناحية المساحة والانتزاع العائلي وسوء الكهرياء والانترنت".

من جهته يقول إيباد داود صاحب مقهى في مدينة الصدر، "في بداية الجائحة وعند الإغراق كان الزبائن يتصلون بي بإلحاح لافتتاح المقهى"، مضيفاً أن "ل على شيء فأنا يدل على أن صاحب المقهى ليس السبب، كما يعجزو بعض الناس إننا سبب انتشار الوباء".

ويضيف داود في حديث ل(المدى)،

## التربية ترد انتقادات واجهت التعليم الإلكتروني؛ أصوات نشاز وطاقه سلبية!

□ متابعة المدى

شنت وزارة التربية، أمس الأحد، بياناً، تطرقت فيه ما أسماها بـ "الأصوات النشاز" لتنتهت نهن الطلبة، فيما أشادت بدور القوات الأمنية وسائل الإعلام في مواجهة الجائحة، وأولياء الأمور في متابعة أبنائهم وسير العام الدراسي إلكترونياً.

وقالت الوزارة في بيان تلقت المدى نسخة منه، أمس الأحد "سيدي المعلم أنت حاضرة، تاريخ، رسالة، ثقافة، روح، إنسانية، قوة، رمز، المعلم تربية، لا يمكن أن يعوض وجودك في الصف وأمام التلاميذ والطلبة، وأضاف، "وما التعليم الإلكتروني إلا وسيلة مساعدة للتعليم التفاعلي داخل الصف فيما اليوم يتم اتخاذه بشكل أساسي للحفاظ على حياة أبنائنا من خطر الإصابة بجائحة كورونا، وتابع، "فأنت (المعلم)، من يضع أسسه وأساليبه وطرائق التدريس والتعليم فيه والنبراس الذي يهتدي به لنور العلم والمعرفة، المعلم قوة وأمل، وبينت، الزملاء والسادة، أصحاب الكلمة الصادقة ورسول التوعية والتثقيف وحملت هموم الناس للمعنيين،

□ متابعة المدى

قال وزير الصحة حسن التميمي، أمس الأحد، إن حالات كورونا الحرجة سجلت زيادة مقلقة، مؤكداً أن نظامنا الصحي قد يواجه مشاكل حال استمرار تزايد الإصابات.

وأضاف التميمي خلال مؤتمر صحفي تابعته المدى أمس الأحد "منذ ظهور السلالة الجديدة في العراق باتت المستشفيات الجديدة، فيما نشطت السلطات الصحية والأمنية خلال اليومين الأخيرين، بفرض غرامات مالية على المواطنين العاديين غير الملتزمين بلبس الكمامات الطبية والعجلات التي تخرق حظر التجوال".

وأعلنت وزارة الصحة والبيئة عن ارتفاع معدل الإصابات الشديدة بـ "كورونا" بين فئتين داخل المجتمع وهما الأطفال والشباب في مؤشر على اجتياح السلالة الجديدة للوباء البلاد، وقالت الوزارة في بيان: "يستمر بنى تحتية رصينة تقدم الخدمات بشكل كبير".

وقال التميمي إن "مستشفياتنا العامة مستمرة باستقبال المرضى بشكل طبيعي، كأمراض السرطان والمرضى الذين بحاجة إلى غسل الكلى، وكذلك بقية المراكز الصحية الأخرى"، مؤكداً أن "مراكز كورونا معزولة كلياً عن المؤسسات الصحية الأخرى".

وقبل انتهاء أيام الحظر الكلي وتطبيق الحظر الجزئي، دعا التميمي "كافة العاملين إلى الالتزام بالتعليمات الصحية بشكل كامل أثناء الحظر الجزئي الذي سيبدأ من يوم أمس الإثنين".

وأكد أن "الفرق الصحية مع الأجهزة الأمنية ستطبق تعليمات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بفرض الغرامات على الأشخاص الذي يخالفون التعليمات الصحية"، داعياً إلى "عدم اعتماد بعض الأصوات النشاز التي تشكك بعمل وزارة الصحة".

من جهة أخرى رجحت وزارة الصحة في إقليم كردستان، الأحد، تسجيل إصابات بالسلالة الجديدة في محافظة أربيل، قال حويزي "لا يوجد إلى الآن نية في فرض ذلك الإجراء".

وأعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان، أمس الأحد، تسجيل إصابات بالسلالة الجديدة لغايروس كورونا في محافظة أربيل.

وقال المتحدث الوزارة إن "صحة محافظة أربيل سجلت 5 إصابات بالسلالة المتحورة لغايروس

وتابع التميمي "جميع الأدوية التي تم إقرارها لعلاج كورونا متوفرة وساهمت في تقليل نسبة الوفيات إلى أقل من 2%، وأضافنا 47 معملاً لاوكسجين في عموم البلاد لتصدي الجائحة، كما عززنا إمكانياتنا من ناحية الأدوية والأسرة؛ لكن نخوف من عدم التزام المواطن والنهب باتجاه الإنهيار الصحي".

وأكد إصابة الأطفال مؤكدة بالسلالة الجديدة، وعلى من تظهر عليه الأعراض مراجعة أقرب مركز صحي، "محذراً المواطنين من نقل العدوى إلى الأطفال والتزام العائلة في البيت وعدم الخروج إلى الأسواق والأماكن المزدحمة".

ولفت التميمي إلى أن "المؤشرات تفيد بان السلالة الجديدة تنتقل من جانب الكرخ إلى جانب الرصافة، ويوم غد الخميس يبدأ الحظر من الساعة الثامنة مساءً إلى الخامسة فجراً لقطع سلسلة انتشار الفايروس؛ لكن في حال انخفضت نسبة الإصابات ممكن تخفيف الإجراءات".

وأكمل "حزنا مسبقاً من دخول العراق بموجات أخرى، والكفاءة ستبقى معني لفترة طويلة، واللاجوء إلى الحظر الشامل وارد جداً إن تزايدت الإصابات، والفايروس الجديد سلوكه غريب ولا نعرف موعد تفاقمه، وإعادة دوام المدارس في هذا الظرف يعني الكارثة"، مؤكداً "حظر اللجوء إلى المحافظات".

ولفت التميمي "نمتلك 70 مختبراً والصحة العالمية تشيد بأجرائنا، وجانب بغداد/الكرخ أكثر سيطرة على كورونا لوجود التزام بها"، معلناً "إقرار ثلاثة لقاحات في العراق وأولها يصل نهاية شباط، وستكون هوية خاصة لكل من يتم تلقيحه بعد فقدان 183 من إرثاء الكمامة المنقذ الأساس من كورونا".

وأردف بالقول "عائنا من تأخير التعيينات منذ سنتين، ونواجه ضغطاً كبيراً في المؤسسات الصحية بعد فقدان 183 من خيرة ملاكاتنا بغايروس كورونا وإصابة نحو 30 ألف آخرين بالجائحة".



إجراءات مع المواطنين القادمين من باقي المحافظات العراقية إلى الإقليم.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في إقليم كردستان، أسو حويزي "من المقرر أن يجتمع اللجنة العليا لمكافحة فايروس كورونا في إقليم كردستان غداً أو بعد غد، لبحث آخر التطورات بشأن جائحة كورونا في الإقليم".

وأضاف، من المقرر اتخاذ عدد من القرارات الجديدة، خاصة بالنسبة للمواطنين القادمين من وسط وجنوبي العراق إلى إقليم كردستان، واقتراحنا اتخاذ عدد من الإجراءات الصحية التي تضمن دخولهم إلى مدن الإقليم وهم أصحاء غير حاملين للفايروس".

وأشار حويزي إلى أنه "بالنسبة لمواطنينا، نعتقد أن الإجراءات والتعليمات هي نفسها التي كانت في الماضي، لكن بعضها قد يتم تشديدها، مع نشر حملات توعية باستمرار، كما بدأنا منذ شهر أيلول من العام الماضي".

وحول إمكانية فرض حظر التجول في الإقليم وخاصة بعد الإعلان عن تسجيل إصابات بالسلالة الجديدة في محافظة أربيل، قال حويزي "لا يوجد إلى الآن نية في فرض ذلك الإجراء".

وأعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان، أمس الأحد، تسجيل إصابات بالسلالة الجديدة لغايروس كورونا في محافظة أربيل.

وقال المتحدث الوزارة إن "صحة محافظة أربيل سجلت 5 إصابات بالسلالة المتحورة لغايروس كورونا، وهناك ملامسين للمصابين تجري الفحوصات لهم لمعرفة إصابتهم من عدمها".

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس الأحد، إعداد خطة مركزية لتحديد منافذ توزيع لقاح كورونا.

وأشار إلى أن "هذه المستشفيات ستكون اللقاحات على عدد من المنافذ".

وأضاف أن "لقاح فايزر سيخزن في المستشفيات العامة في بغداد والمحافظات كونه يحتاج إلى درجات حرارة منخفضة"، لافتاً إلى أن "هذه المستشفيات ستكون هي منافذ التلقيح".

وتابع الحلفي أنه "وفي ما يتعلق باللقاحات الأخرى التي لا تحتاج إلى درجات حرارة منخفضة فسيتم توزيعها على المراكز الصحية وحسب الرقعة الجغرافية والكثافة السكانية".

وأشار إلى أنه "تم تدريب الكوادر الصحية لاستخدام اللقاحات، ونحن بانتظار وصول اللقاح خلال أسبوع".

من جهة أخرى أكدت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، أمس الأحد، شمول الفايروس واللاجئين في مخيمات النزوح بلقاح فايروس كورونا. وتكرت جابرو في بيان تلقت المدى نسخة منه، أن "النازحين واللاجئين الموجودين داخل مخيمات النزوح في مختلف

المحافظات، سيشملون بلقاح فايروس كورونا المسجد، والذي من المؤمل أن يصل إلى البلاد نهاية الشهر الحالي".

وأضافت أن "اللقاح سيشمل تقريبا 500 ألف شخص، من الموجودين في مخيمات النزوح، على أمل أن تصل باقي الدفعات الأخرى من اللقاح في الأيام الآتية لشمول عدد أكبر".

وأعربت الوزيرة عن شكرها وتقديرها لجهود وزارة الصحة والجيش الأبيض الذي جعل النازحين وسلامتهم ضمن أول اهتماماته، ولم يقصر يوماً في تقديم الرعاية الصحية لفئات عناية الوزارة.

وكان وزير الصحة والبيئة، حسن التميمي، قد قال أن سلوك السلالة الجديدة لغايروس كورونا بـ "الغريب"، فيما رجح اللجوء إلى الحظر الشامل في حال ارتفاع معدل الإصابات.

وقال التميمي لبرنامج على إحدى المحطات الفضائية تابعته المدى "دخلنا حالة الإنذار في العراق منذ ظهور السلالة الجديدة في بريطانيا، وتم اتخاذ قراراً بيلغى السفر إلى أي دولة تظهر فيها السلالة الجديدة ومنع دخول أي وافد من 30 دولة".

وأضاف "في شباط 2020 كان هناك تخبط وقلّة معلومات حول الفايروس وأدخلنا في مشاكل كبيرة من انهيار في المخططات الصحية وهروب المرضى والنحرج من الإصابة ولاحقاً تكيف العالم مع مضاعفات كورونا".

# إسماعيل مطر يرفض استراحة المحارب ويسجل هدفاً مارادونياً

## يونس محمود صدمته فلسفة شنيشل .. وأشقته هموم المنازلة الانتخابية!

□ متابعة : إيباد الصالحي

لم تنجب الكرة العربية نجومًا كبيراً خلقاً وفناً ومُجزّات، وصموداً طويلاً في تحديّ تقدّمهم في السن مثلما أنجبت ثلة من لاعبي الزمن الصعب في العراق والإمارات على سبيل المثال لا الحصر، ممثلين بالكابتنين يونس محمود وإسماعيل مطر أكثر النجوم تأثيراً في الإعلام، وأميزهم صناعة للفرح الجماهيري طوال السنين المازة منذ أن توّجت موهبتهما مطلع عام 2000 وسارا في رحلة عطاء فريدة في تاريخ كرة البلدين، ولم تكن خاتمة يونس سعيدة مثلما أرادها فتوقّف في منتصف عام 2016 مودعاً الكرة بقرار غير مدروس، فيما رفض صديقه "سُمعة" استراحة المحارب وواصل معاركه في المستطيل الأخضر حتى الساعة.

للمقارنة الفنية، وليس نبشاً للأحداث الماضية، يبقى السؤال مطروحاً: هل كان باستطاعة يونس محمود أن يستمر ولا يضعف أمام قرار الاعتزال طواعية محلياً ودولياً؛ وما سرّ ديومته عطاء إسماعيل مطر مع نادي الوحدة واستعداده لخدمة "الأبيض" في تصفيات المونديال؟! بداية، إن اللاعبين ولدا عام 1983، واحتفى يونس بالذكرى 38 في الثالث من شباط الجاري، بينما ينتظر إسماعيل عيد ميلاده في السابع من نيسان المقبل، وكانت بداية كل منهما موضع ثقة مسؤولي كرة المنتخبين في سن مبكرة، فقد اعتمد المدرب عدنان حمد الكابتن يونس ضمن قائمته في معسكر إيطاليا استعداداً لبطولة غرب آسيا 2002 في سوريا التي خطف العراق لقبها بجدارة، في حين بدأت رحلة مطر مع فريق الرجال عام 2003، ولفت كليهما الأنظار في أهم مناسبتين هما، كأس العالم للشباب في الإمارات عام 2003 التي حصل فيها مطر



على الكأس الذهبية كأفضل لاعب في البطولة، وبعد عام كتب يونس أفضل صفحة في تاريخ الكرة الأوبية بتحقيق المركز الرابع في دورة أثينا من خلال عروض خلابة برفقة المدرب عدنان حمد وأهمها هزيمة كتيبة البرتغال بأربعة أهداف بينما هدف ليونس (د 6 5) وخروج

كريستيانو رونالدو من ملعب (ياميلو بونيسيياكو) بباراس وهو يلعب بدموع المرارة!

الوحدة .. ومعطحات الاحتراف للمصادفة، كان نادي الوحدة الذي يلعب له إسماعيل مطر المحطة الأولى ليونس في مشوار الاحتراف موسم 2003-2004 وعانى كثيراً من تعامل مدربه الهولندي تيني ريكس بسلك (عنصري) حسب قوله، وكان لمطر موافق مؤثرة في مساندة زميله.

استقرار إسماعيل مطر مع نادي الوحدة منذ عام 1998 حتى الآن أحد الأسباب الجوهرية في ديومته الثقة بالنفس وإحاطته برعاية استثنائية من إدارة النادي حتى في أسوأ

الظروف الفنية التي تواجه اللاعب يكون تحت العناية الصحية والنفسية والإعلامية، والأخيرة لها دورها في تعزيز القناعة بإمكانية الاستعانة بسلاحه المهاري في معارك المنتخب الكروية، وفي المقابل استنزف تنقل يونس بين محطّات احترافية متعدّدة (الوحدة الإماراتي 2003، الخور القطري 2004، الغرافة القطري 2006، العربي القطري (إعارة) 2008، الوكرة القطري 2011، السد القطري 2013، الأهلي السعودي 2013) ثم عاد لتمثيل ناديه الأم الطلبة عام 2015، وفي الوقت الذي أسهمت تلك التجارب في زيادة خبرته، فإنها

لاحتضان إسماعيل في الاستحقاقات القارية الكبيرة كان الإتحاد العراقي يعد خطة الاستغناء عن نجوم آسيا 2007 بالقطعة، حتى وصل التهميش الى يونس عندما كشف مدرب المنتخب راضي شنيشل يوم الخامس من حزيران 2016 قائمة لاعبيه استعداداً للمرحلة الثالثة من تصفيات كأس العالم 2018 ليس بينهم السفاح الذي سجّل أربعة أهداف في تصفيات المرحلة السابقة، وخرج المدرب بفلسفة جديدة أن المنتخب يحتاج الى مرحلة بناء ولن يتوقف على لاعب ما، ولديه تجربة في الدوري القطري أن المدافعين حسوماً المباريات من حالات ثابتة، وأن لاعبي خط الوسط سجّلوا 40 هدفاً وحصيلته المهاجمين 20! ليكون هدف السفاح في مرمى الصين تايبيه يوم 17 تشرين الثاني 2015 آخر أهدافه الدولية.

صدمه شنيشل مع عدم تروّي يونس في التعامل معها، وردّ الاعتبار في اللعب المحلي مع الطلبة بشكل متواصل وانجرافه مع أهواء موقع (فيسبوك) الاجتماعي لدعم ترشيحه لرئاسة الاتحاد ثم عدوله وقبوله بالمنافسة على منصب النائب، عجل من اتخاذ قرار الاعتزال بشكل نهائي، وهو قرار منغلّب رام من خلاله الثأر لنفسه من تأمر الاتحاد حسب قوله بإبعاده عن المنتخب، وخوضه المنازلة الانتخابية بعد اعتزاله بعامين .. فخرج بأسرع مما توقع!

المراقبة والدعم سياسة مراقبة إسماعيل في تنفيذ مناهجه الشخصي والكروي كانت تضطلع بشجورة ناديه واتحاد الكرة والإعلام الرياضي، ونجح مع منتخب بلاده في صناعة أفضل النتائج خلفاً لجيل عدنان الطلناني سفراء موندبول 1990، فحقّق "سُمعة" مشاركات مميزة في بطولة الخليج وكأس آسيا والأسيا والأولمبياد وتصفيات كأس العالم، واختير أفضل لاعب في آسيا عام 2008، ولم يصطدم مع الإعلام قط، بل لديه مقولة (من يريد أن يسرع كلام مطر عليه أن يجلس معه، فحل المشكلات ليس مكانها الإعلام)؛ أما يونس، فواجه (حرب ضروس) مع الإعلام، بالرغم من مساهمته في إهداء العراق أول لقب آسيوي في تاريخه من كرة رأسية في مرمى السعودية بنهائي كأس آسيا 2007 وسُرّق منه لقب أفضل لاعب في آسيا العام نفسه (كما يذكر دائماً) وما زال يبحث عن لجنة تحقيق عادلة في الاتحاد الآسيوي للعبة تسترد له اللقب برغم مرور 14 عاماً عليه.. ثم انهالت عليه السهام بعدها منذ بطولة خليجي 19 مسقط 2009 في حملات تشكيك بروحيته الوطنية خاصة بعد الإقصاء المرير أمام قطر في دبي حزيران 2008 ضمن تصفيات كأس العالم 2010، وتلتها بعد عامين هجمة منظّمة في عهد المدرب البرازيلي زيكو الذي استبعد في طريق تصفيات كأس العالم 2014، ولم يستقرّ الحال في ظل صمت الاتحاد آنذاك وعدم مساندة نجم كبير بحجمه. وفيما تواصل اتحاد الكرة الإماراتي بمساندة مدرب المنتخب السابق مهدي علي (المستقيل عام 2017)

الافتتحت يونس مع عدم تروّي يونس في التعامل معها، وردّ الاعتبار في اللعب المحلي مع الطلبة بشكل متواصل وانجرافه مع أهواء موقع (فيسبوك) الاجتماعي لدعم ترشيحه لرئاسة الاتحاد ثم عدوله وقبوله بالمنافسة على منصب النائب، عجل من اتخاذ قرار الاعتزال بشكل نهائي، وهو قرار منغلّب رام من خلاله الثأر لنفسه من تأمر الاتحاد حسب قوله بإبعاده عن المنتخب، وخوضه المنازلة الانتخابية بعد اعتزاله بعامين .. فخرج بأسرع مما توقع!

الافتتحت يونس مع عدم تروّي يونس في التعامل معها، وردّ الاعتبار في اللعب المحلي مع الطلبة بشكل متواصل وانجرافه مع أهواء موقع (فيسبوك) الاجتماعي لدعم ترشيحه لرئاسة الاتحاد ثم عدوله وقبوله بالمنافسة على منصب النائب، عجل من اتخاذ قرار الاعتزال بشكل نهائي، وهو قرار منغلّب رام من خلاله الثأر لنفسه من تأمر الاتحاد حسب قوله بإبعاده عن المنتخب، وخوضه المنازلة الانتخابية بعد اعتزاله بعامين .. فخرج بأسرع مما توقع!

# باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

## لمسة وفاء لحارس

يظل الدكتور حارس محمد نموذجاً قياسياً في توصيف معنى الكفاءة والخبرة والمستوى العلمي حين تجتمع مع دماثة الأخلاق والحرص وحب الوطن، فمنذ أن كان لاعباً تشعر أنه مأكنة بشرية لا تهدأ دفاعاً عن ناديه والمنتخب الذي كان يمثله، وتلمس في حركته دهاءً فكرياً، ورؤية فنية كانت تعطيه المرونة في التركيز الصحيح، وتساعد في صناعة وتسجيل الأهداف بلمسات فنية برازيلية كانت سبباً في تقديم فاصل مهاري على أعلى مستوى لخصته حركته الشهيرة بتمرير الكرة من بين أقدام سقراط أعظم لاعبي الكرة البرازيلية الذي وقف مذهولاً منها خلال لقاء منتخبنا الوطني أمام نادي فالنغو على أرض ملعب الشعب الدولي في الخامس من شباط عام 1986 ومازالت ذاكرة الجماهير تحفظ تلك الواقعة.

بعد رحلة ناجحة من العطاء والإنجازات على مستوى الأندية والمنتخبات الوطنية التي توجّها بالمشاركة مع المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم في المكسيك عام 1986، غادر الملاعب عام 1992 واتجه نحو مقاصد العلم والمعرفة لتعزير خبرته وتطوير قدراته في مجال التدريب، نال شهادة الدكتوراه، واستقرّ به الحال في دولة قطر كمستشار فني على مدار عشرين سنة لأعرق الأندية القطرية (نادي الغرافة).

ومثلما غادر الملاعب والبلد بصمت عاد في تشرين الثاني 2020 الى أرض الوطن ومشوقته مدينة الموصل بلا ضجيج أيضاً ليستقرّ مع أهله وأصدقائه وسط ترحاب وحنو من جماهيره التي طوّفته بمشاعر الحب والتقدير من خلال استضافته في حوارات ومحاضرات تقام في المحافظة.

من المستغرب أن تكون تلك الثروة الوطنية بعيدة عن أذهان اللجنة التطبيقية في وقت كانت هناك أصوات تنسك على الكفاءات الرياضية المتواجدة خارج البلد عدم عودتها والمشاركة في تسخير خبرتها بتطوير الرياضة العراقية وصلت لحدود توجيه اتهامات قاسية لهم بالتفكير لخدمة الوطن، بينما تخفّت تلك الأصوات وتزيغ النظر عن حجم الإهمال ومساحة الاستحقاق المفترض أن تمنح لتلك الكفاءات لتكون العودة للديار بمثابة نهاية المشوار!

قد تكون صفة الحياء وعزّة النفس التي تشكّل إحدى صفات الخلوق حارس محمد عُزراً له في عدم التفكير بعرض خدماته الإثراء وتعضيد عمل الهيئة التطبيقية، إلا أن موقف الأندية بشكل لغزاً محيراً بعد أن تجاهلت موضوع الاستفادة من خبرته الأكاديمية والعملية سواء في ضمه الى اللجنة الفنية أو الاستعانة به كمستشار ومحل فني للمنتخب الوطني وخاصة أن هناك تجربة أكثر من ناجحة خاضها حارس حين عمل كمستشار فني برفقة المدرب حكيم شاكر في بطولة خليجي 21 بالبحرين (185- كانون الثاني 2013) وكان منتخبنا قاب قوسين أو أدنى من حمل اللقب، إضافة الى عمله كمحلل في قنوات الكاس القطرية لسنوات طويلة، إن ما مرّ به المنتخب الوطني من تفاوت في مستواه الفني، وغياب حالة الاستقرار شكلت هاجساً مقلّقا قد يؤثّر في رحلته نحو التأهل لنهائيات كأس العالم 2022، وخاصة أن لغة التفاهم والتواصل تبدو مفقودة بين اللجنة الفنية والمدرب كاتانيتش الذي أبدى في وقت سابق رفضه فكرة ضم مستشار فني لكادره التدريبي وانفرد به بالقرار الفني أو عملية اختيار اللاعبين، وقد يكون لطرح اسم الدكتور حارس محمد جلاً ومخرجاً ذكياً تحت أي مسمى ليكون حلقة التواصل والمتابعة وممثلاً عن اللجنة الفنية مع المنتخب الوطني، وخاصة أنه يمتلك الشخصية والكاريزما والتاريخ المهني الحافل، إضافة لإجادته اللغة الإنكليزية التي ستكون جميعها عوامل مساعدة وحافزاً لإقناع كاتانيتش بأهمية وجوده معه سواء في تقديم المشورة الفنية لأسلوب الأداء وتشخيص الثغرات ومتابعة لاعبي الدوري أو دراسة وتحليل المنتخبات المنافسة.

باختصار، دعونا نبحث للمناصب عن الأشخاص المناسبين لها، ونعيد لمسة الوفاء لكل الكفاءات التي أثمرت الانزواء بعيداً عن مسالك التوثيق والعلاقات، وقد يكون حديثنا عن الدكتور حارس مثلاً للكثير منهم، برغم أننا لا نعلم صدقاً إن كان يوافقنا الطرح أم لا، لكن لا بد للفق

أن يقال!



من المستغرب أن تكون تلك الثروة الوطنية بعيدة عن أذهان اللجنة التطبيقية في وقت كانت هناك أصوات تشكل على الكفاءات الرياضية المتواجدة خارج البلد عدم عودتها والمشاركة في تسخير خبرتها بتطوير الرياضة العراقية

# رقم قياسي جديد لكاسيمرو مع الملكي

□ بغداد / المدى

الأهداف التي تسجل بالأس على صعيد الدوريات الخمسة الكبرى في القارة الأوروبية صانع ألعاب فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم رقمًا أحرازه الهدف الرابع ضمن مسيرته الكروية في دوري قياسيًا جديدًا بخصوص



الدرجة الاولى الإسباني لكرة القدم والذي قاد بواسطته الملكي الى خطف انتصار ثمين من مضيفة فريق بلد الوليد على ملعب نيوفو جوسي زور بيلا ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين . وساهم هدف كاسيمرو الذي جاء بالدقيقة الخامسة والستين من المباراة في زيادة رصيد فريق ريال مدريد من النقاط لتصبح 52 نقطة في المركز الثاني في الترتيب بفارق 3 نقاط فقط عن فريق أتلتيكو مدريد ليقتد مدربه الفرنسي زين الدين زيدان من أزمة حقيقية واجهته قبل لقاء فريق بلد الوليد من كثرة الإصابات التي وصلت الى أن تجبر 20 لاعباً عن الغياب القسري وكان آخرهم المهاجم الهدف كريم بن زيمة صاحب 12 هدفاً حتى الجولة الثالثة والعشرين الى جانب رفع العنوييات قبل مواجهة فريق أتالانتا الإيطالي مساء بعد غد الاربعاء ضمن منافسات جولة الذهاب من الدور ثمن النهائي بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم 2021

□ بغداد / حيدر مدلول

فقد منتخبنا الوطني لكرة السلة العبور الى ملحق أصحاب المركز الثالث المؤهل الى كأس اسيا لكرة السلة 2021 بعد خسارته أمام ضيفه منتخب الهند بنتيجة (78-81) نقطة في المواجهة المثيرة التي جرت بينهما على قاعة خليفة الرياضية بالعاصمة البحرينية المنامة في افتتاح الجولة الاولى من النافذة الثالثة لحساب المجموعة الرابعة بالتصفيات الأولية القارية التي تختتم منافساتها مساء اليوم الإثنين الموافق الثاني والعشرين من شهر شباط الجاري وفق إجراءات احترافية ووقائية صارمة تنفيذاً للبروتوكول الطبي الشامل الذي وضعه الاتحاد الدولي لكرة السلة لجميع الاتحادات القارية المنتمّة إليها للحد من تزايد الإصابات بفايروس كورونا المستجد (كوفيد 19-) الذي أجتاح العالم منذ نهاية شهر شباط 2020 .



78) حيث نجح النجم الهندي فيشيش بريغوفانثسي في تسجيل ثلاثية قاتلة أهدت بلاده الفوز الغالي الذي حسم فيه المركز الثالث في ترتيب المجموعة الرابعة للهند وضمن بذلك المشاركة الى جانب أصحاب المركز الثالث في المجموعات الخمسة المتبقية في الملحق الأقيانوي للنهائيات القارية الذي سيقام خلال الفترة من السادس عشر ولغاية الثامن والعشرين من شهر آب المقبل بالعاصمة الاندونيسية

تصفيات كأس العالم لكرة السلة 2023 . ومن المؤمل ان يلعب منتخبنا الوطني لكرة السلة مباراته الثانية والأخيرة في النافذة الثالثة لتصفيات كأس اسيا أمام ضيفه منتخب البحرين في الساعة الثامنة مساء اليوم الإثنين على قاعة خليفة الرياضية بمدينة عيسى في ديربي خليجي في ختام الجولة الثانية والأخيرة بالمجموعة الرابعة تسبقها مباراة المنتخبين اللبناني والهندي لكرة السلة التي ستكون في الساعة الخامسة عصراً بدون تواجد الجماهير . ومن المؤمل أن يغادر وفد المنتخب غدا الثلاثاء العاصمة البحرينية المنامة عبر مدينة دبي الإماراتية الى العاصمة بغداد في ختام المشاركة في النافذة الثالثة بتصفيات كأس اسيا لكرة السلة التي أقيمت خلال الفترة من الثامن عشر ولغاية الثاني والعشرين من شهر شباط الجاري مهيأ الحلم العراقي بضمسان العبور الى الملحق الأقيانوي الأخير الذي انتهائيات القارية 2021 رغم الدعم اللامحدود الذي حصل عليه من قبل وزير الشباب والرياضة عدنان درجال الذي رافقه الى البحرين والتعاقد مع البوسني عزيز بكير بناء على طلب مجلس إدارة الاتحاد وتفرغ اللاعبين لمدة شهر واحد للدخول في معسكر تدريبي مغلق صيفته قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية في العاصمة بغداد .

## الإشادة بالعشائر



■ ساطع راجي

كلما إستقبل مسؤول رسمي سيادي مجموعة من شيوخ العشائر صدر بيانه بعبارة ”أشاد بالدور الكبير الذي تلعبه العشائر في دعم جهود الدولة لترسيخ سيادة القانون“ بينما الواقع يقول إن العشائر وشيوخها من أهم عوامل تقويض سيادة القانون في العراق وإضعاف الدولة ودعم الخارجين عنها، وفي كثير من الحالات يكون الدور التخريبي للعشيرة يفوق الجماعات المسلحة والجريمة المنظمة وكثيراً ما تعاونت أو دعمت العشائر هذه الجماعات أو منحلتها الحماية والتسهيلات.

كانت العشائرية خلال السنوات الماضية رديفاً للفساد في عرقله كثير من المشاريع الخدمية وشريكا في إثارة الغوضى والعنف ولم تختلف عن أي جماعة متعصبة في رفضها للنقد أو حتى لورود نكرها سهواً على لسان ممثل في عمل درامي كوميدي وعلى كثرة النزاعات العشائرية في البلاد فإن نشرات الأخبار والبرامج الإعلامية لا تذكر العشائر المتقاتلة بالإسماء وهو ما لا يحدث حتى مع الجماعات الدينية أو القوى السياسية فالكل عرضة للنقد العلني وحتى لانتهاج وأحياناً للتلفيق بينما تبقى العشيرة، الكيان الجاهلي الذي يكبل المجتمع بعصبياته وقسوته وعنفه، فوق كل نقد حقيقي وفوق الموجة ليس احتراما لها وإنما لأنها الوسيلة الرخيصة لتنفيذ شتى المآرب ففي الانتخابات لا تجد الوجوه السياسية الكالحة المتهمه بالقتل والفساد أفضل من المضايقات العشائرية وهوسات الشيوخ لإستعراض نفسها والتمهيد لعمليات التزوير وشراء الأصوات.

يستعرض كثير من شيوخ العشائر في مواقع التواصل مضايقتهم الفخمة وحفلات افتتاحها الباذخة والتي يعرف الجميع مصادر تمويلها ومستقبل استخداماتها، لكن أحداً من هؤلاء الشيوخ المسرفين لم يبيلط طريقاً لقرينه أو يبني مدرسة لأهله أو يساهم في مشروع يخدم منطقتهم ولا قدم معونة لضعفاء قريبين منه وهو ما دفع لرد فعل شبابي ضد كل ما تتبناه العشائرية يتزايد باستمرار إلى حد أنه يقترب من التفكير حتى للجيد والطيب من أخلاق العشيرة، فهو يرى كبيرها مرتكباً لكل المساوئ ومتحالفاً مع وجوه الجريمة والخراب فلماذا يحترمه؟ ولماذا يصنق ما يدعوه؟

الإشادة بالعشائر وعدم مساءلتها عن الخروقات الأمنية التي ترتكها كشف فاضح لضعف الدولة وانتهازية المسؤول والسياسي الذي يعقد مقايضة بين إهانة الدولة مقابل الحصول على خدمات الشيوخ حتى صارت كل فصيل من القوى السياسية ينتج شيوخاً خاصين به يجمع له عشيرة ليمثلها فيما لو احتاج الفصيل عشيرة وشيوخاً أو يهاجم عبرها من يريد أو يضعها واجهة لإحدى مشائريه

وأسفرت الهجمات الصاروخية على أربيل في 16 شباط عن مقتل شخص وإصابة عدد آخر، من بينهم جندي أمريكي. وحسب مختلف التقديرات كان هذا الهجوم الأكثر دموية على هدف أمريكي في البلاد منذ ما يقرب من عام. وسقطت الصواريخ في بالقرب من قاعدة جوية عسكرية ترابط فيها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في مطار أربيل الدولي. وقال مسؤولان أميركيان إن المقاتل المقتول ليس أميركياً. وقال التحالف إن خمسة متعاقدين آخرين تضرروا، دون الخوض في التفاصيل. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان إن أحد الضحايا في حالة حرجية. وقال المتحدث باسم التحالف إن 14 صاروخاً على الأقل سقطت على ثلاث مناطق مساء الاثنين، وأضاف أن وزارة الداخلية في حكومة إقليم كردستان ستحقق بالاشتراك مع قوات التحالف. وادى الهجوم، الذي أعلنته جماعة غير معروفة تعتقد بعض الجهات المحلية أن لها صلات بإيران، إلى تصعيد التوترات في الشرق الأوسط، على خلفية استكشاف واشنطن وطهران إمكانية العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني. وأعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم ”سرايا أولياء الدم“ مسؤوليتها عن الهجوم على القاعدة التي تقودها الولايات المتحدة، بدعوى أنه كان يستهدف ”احتلالاً أميركياً“ للعراق. ومع ذلك، لم تقدم أي دليل واضح على مزاعم تورطها في الهجوم. وتحقق الولايات المتحدة في الجهة المسؤولة عن الهجوم الصاروخي في العراق بالقرب من القاعدة الأميركية وتحفظ بحق الرد. جاء ذلك يوم الثلاثاء في إفاضة للمسكتريرة الصحفية للبيت الأبيض جين بساكي. ”ما زلنا نعمل مع شركائنا العراقيين

## نافذة من موسكو

الاستنتاج الرئيس الذي يمكن أن يخرج به المتابع لتطور العملية السياسية في العراق، يتمحور حول أن القصف الصاروخي على القاعدة الأميركية في 16 شباط، ينطوي على أخطار جسيمة ويكشف عن استمرار قوى إقليمية ومحلية بالعمل على إضعاف الدولة العراقية وسيادتها الوطنية، والبرهنة على ضعف جاهزية قوى الأمن والدفاع في التصدي للاعتداءات وانتهاك حرمة البلاد، وعدم تطبيق هدف حصر السلاح بيد الدولة، ولا مشروعية التشكيلات المسلحة غير النظامية. وعلى خلفية غموض الجهة التي وقفت وراء الاعتداء، وتصل كافة الأطراف المشتبه بها من مسؤوليتها عن الحادث، طرحت مراكز التحليل السياسي السؤال المألوف عن: لمصلحة من كان ذلك القصف، وما هي تداعياته المحتملة على البلاد؟.

## ما وراء الهجوم الصاروخي على أربيل



■ د. فالح الجمراني

العراقي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده لوسائل إعلام رسمية إن إيران تعتبر استقرار وأمن العراق قضية أساسية للمنطقة... وترفض أي عمل يخل بالسلام والنظام في هذا البلد. وشنت جماعات مسلحة مرتبطة بإيران في العراق واليمن هجمات على الولايات المتحدة وحلفائها العرب في الأسابيع الأخيرة، بما في ذلك هجوم بطائرة مسيرة على مطار سعودي وهجمات صاروخية على السفارة الأميركية في بغداد. ومعظم الحوادث لم تسفر عن خسائر بشرية، لكنها استمرت في الضغط على القوات الأميركية وحلفائها في المنطقة خلال الأيام الأولى لرئاسة جو بايدن. تدرس إدارة بايدن إمكانية العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني، الذي تخلى عنه سلفه دونالد ترامب في 2018 بهدف كبح البرنامج النووي الإيراني. في هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى ما يلي.

وعلى حد تقرير نشره معهد الشرق الأوسط في موسكو ”من الواضح أن الجماعة التي زعمت بانها أطلقت النيران هي مجرد غطاء وليست موجودة في الواقع“ وأن هناك دولة إقليمية تقف وراءها. ويفترض التقرير من دون أن يقدم براهين ومعطيات عينية فإن دولة مجاورة هي التي نفذت العملية لتحقيق أهداف خاصة محددة، منوهاً بأنها نشرت قاذفات صواريخهم التكتيكية في شمالي العراق قبل ثلاث سنوات. كما ان هناك قوى ترمي إلى الإساءة لسمعة الأجهزة الأمنية والتشكيلات العسكرية في المنطقة وكونها عاجزة عن أداء مهامها. حسب تقديرات المعهد. وهذا يشير إلى أن هناك من يسعى إلى تحويل العراق إلى ساحة لتصفية حساباته مع الآخرين.

مدى الصواريخ التي تم إطلاقها إلى ثمانية كيلومترات، وكثيراً ما تستخدم الميليشيات المختلفة هذه الصواريخ. في أعقاب هذه الكارثة، سيتم طرد مسؤولين من أجهزة المخابرات الرئيسية في أربيل. وقال المسؤول إن الأزمة المالية في المنطقة والصراعات الداخلية أثرت على قدرة البشمركة على أداء دورها على الحدود. في الوقت نفسه، رفضت الحركة المعروفة أيضاً باسم الحشد الشعبي، المزاعم بأن تشكيلاتها هي من نفذت الهجوم. ونفى سيد علي حسيني، رئيس مكتب اتصال الجبهة الشمالية، المزاعم وقال إن قوات الحشد الشعبي ليست في المنطقة التي يُزعم أن الهجوم نفذ منها. وقال حسيني ”قوات الحشد الشعبي ليست في المنطقة التي أطلقت منها الصواريخ“. نرفض كل الاتهامات التي تتهمنا بالوقوف وراء هذه الاعتداءات. سنقاضي كل من يتهمنا بارتكاب أعمال إرهابية بدون دليل“ وأضاف حسيني أنه لم يسمع قط عن تنظيم سرايا أولياء الدم وتساءل عما إذا كان قد نفذ الهجوم. كما نفت طهران يوم الثلاثاء 17 شباط أن تكون لها أي صلات بالجماعة المسؤولة عن الهجوم وقالت إنها تعارض أي عمل يمس الأمن

يكن ينوي توقع نتيجة التحقيق، وهذا مؤشر ويشير بشكل غير مباشر إلى أن واشنطن تزن كل مخاطر تقاوم الموقف لخطها لبدء مفاوضات جديدة بشأن البرنامج النووي الإيراني. بمعنى آخر، ستجعل درجة حدة رد الفعل الأميركي من الممكن استنتاج أن واشنطن ملتزمة بهذا المسار. ورداً على سؤال حول الظروف المزعوم لإيران، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية إنه لم يلاحظ في الأونة الأخيرة أي تفاعل دبلوماسي في تنفيذ استراتيجية الضغط الأقصى على طهران. يبدو أن برايس انتقد مقاربات الإدارة الأميركية السابقة. وأضاف في الوقت نفسه أن هناك ”دوامة من الهجمات“ من الجانب الإيراني، دون إعطاء أمثلة محددة. قال رئيس الخدمة الصحفية: ”لا أريد التكن أكثر بشأن الواقع، لأننا لم نحرز تقدماً في [توضيح القضية] بشأن الجناة“. ووصفت مصادر عراقية شريطة عدم الكشف عن هويتها، الهجوم بأنه ”خرق كبير للأمن وفشل كبير لجميع قوات الأمن الرئيسية“، وما زال من غير الواضح كيف أصابت الصواريخ [توضيح القضية] بشأن الجناة“. ووصفت مصادر عراقية شريطة عدم الكشف عن هويتها، الهجوم بأنه ”خرق كبير للأمن وفشل كبير لجميع قوات الأمن الرئيسية“، وما زال من غير الواضح كيف أصابت الصواريخ المنطقة، لكن من المحتمل أن يكون هناك من تعاونوا مع المجرمين. ويصل

لتحديد [المطورين] في هذا الهجوم، فهذه هي أولويتنا. وبحسب معطيات أولية، قتل مدني وأصيب عدد من ممثلي التحالف الدولي، بينهم جندي أمريكي وعدة جرحى وقاتل المتخصصين الأميركيين، ومع ذلك، ليس لدينا بيانات محددة [حول المشاركين]“. وكما هو الحال دائماً تحتفظ الإدارة –رئيس الولايات المتحدة – بالحق في الرد في الوقت المناسب وبالشكل المناسب –. سننتظر عند انتهاء التحقيق. سنصدر إعلانات إضافية قبل أن نتخذ أي خطوات إضافية“. وبحسب المتحدث فإن الدبلوماسية هي أولوية للإدارة الحالية، فوق إفادة وزارة الخارجية، سئل رئيس الخدمة الصحفية للوزارة، نيد برايس، عما إذا كانت القيادة الأميركية الجديدة تلتزم بمفهوم أسلافها بأن وفاة أي مواطن أميركي سوف تستتبع عقوبة. سيكون من السابق لأوانه الحديث عن الظروف المحددة للانتقام حتى نعرف بالضبط ما حدث. وقال إن تحقيقاً نشطاً جارٍ –نحن على اتصال وثيق مع الشركاء الأكراد والعراقيين. نريد أن نعرف أولاً ما حدث بالفعل. نحن نحفظ بالحق في الرد على الفشل“. وكرر برايس أنه لم

## حول مذكرات مصطفى علي.. العسكر لا يبنون دولة!

الجمهور ومزاج الشارع، وهو الأكثر قدرة على تشخيص السلبيات، والأكثر دراية في اقتراح البديل، لا مطلق في السياسة وإدارة الدولة، ولا قدسية للزعامة، ولا تابوهات تحجب الرأي، وتقمع حرية الفكر.

علي يتحدث بمرارة وحزن شديد، عن لقاء عاصف بالزعيم قبل ساعات من انقلاب 8 شباط، يقول: في الساعة التاسعة من مساء 7 شباط اتصل بي الزعيم وطلب إلي أن أؤوره في مكتبه بوزارة الدفاع، أخذني إلى الجناح الجديد في المبنى، وما استطاع أن يعصمه من الموت، ثم عرض علي مشروع الدستور، ثم أفضنا في حديث طويل ذي شجون، خرجت بعده بانسا أنفض يدي منه، فوصلت إلى دري في الساعة الثانية والربع فجر.

مصطفى علي يلقي بالمسؤولية على عبد الكريم قاسم في جانب كبير منها، مهدت السبيل لانقلاب 8 شباط 63، واصفاً سياسته بالهوجاء، وتصرفاته بالشاذة (ص230). لقد رسم مصطفى علي الأحداث الفاجعة بسخرية، وعمق في التعبير عن حجم الألمه وخيباته، وهي خيبات وطن وشعب منكسر ومخذول:

ظل عبد الكريم منتشياً بخمرة الزعامة، والحكم، ثم نسين أن جمهوريته أوهن من بيت العنكبوت، إذ إستطاعت أن تعصف بأركانها طيارتان، وتكد حصنها دبابتان وأن تقوض بضع رشاشات بور سعيد مجد زعيمها وعظمته، وهذه هي العقبي التي كان يتوقعها كل ذي نظر بعيد نافذ. (ص235). كان مصطفى علي أول المعتقلين، الذين تعرضوا لأبشع وسائل التعذيب والإذلال والخوف من قبل الانقلابيين. من هنا ندرك أن مصطفى علي حاول يقدم قراءته السياسية (هو وحده) وأن يكشف فخايا تلك الفترة بما تحمله من ثقل ومأساوية ظلت تلاحقه، للخروج من أسر الماضي، للإنتلاق نحو الحقيقة كما يعتقد، غير أنه بردود الأفعال المضادة لأرائه ومواقفه، وبما تحمل من إختلاف، ورؤى نقدية مغايرة.

تفكيره أن يستوعب مغزى ما رميت إليه؟ وأثار قانون الأحوال الشخصية رقم 88 جدلاً واسعاً، أثار فضول شيخ الأزهر شلتوت، الذي طالب بإلغائه، ورمي مشرعيه بعدائهم للقرآن الكريم.

يتحدث مصطفى علي عن خلافه مع رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم، مشيراً إلى تدخل قادة الجيش في شؤون وزارته، وتعارض صلاحياته مع صلاحيات الحاكم العسكري، وعدم إستقلال القضاء، بوجود المجالس العرفية التي زجت بتعسف وبأحكام باطلة بألاف الوطنيين في السجون، فضلاً عن توجيه إنتقاده لمظاهر بدأت تطفو على السطح لم يجد لها تبريراً أو تفسيراً، منها الجلسات الليلية الطويلة لمجلس الوزراء، وخطب الزعيم، وولعه في نشر صورته، والنقطة الجوهرية في الخلاف، تتلخص بقناعته الثابتة بعدم قدرة العسكر في إدارة أو بناء دولة، لا في العراق، ولا في أي بلد آخر، وغالباً ما تقود تلك الإدارات البلدان إلى الفشل، والخسائر الكارثية، وله مواقفه الجريئة والشجاعة من تمدد فترة الإنتقال، وإجازة الأحزاب، والإنتخابات البرلمانية، وغياب المنهج في الإدارة، وعدم وضوح العلاقة مع القوى السياسية. لهذه الأسباب قدم مصطفى علي طلباً الزعيم لإعفائه من مهام الوزارة في حزيران 1960، ثم أعتبهما بطلب الإستقالة في نيسان 1961، بعد أن أجل قاسم البت في طلب الإعفاء، كان يحرص على بقائه معه، وفي الوقت عينه، لا يحب أن يرى معارضا، ولا يحتمل أن يقول له(لا)، وعلى أثر توقيع نداء السلم في كردستان، بعد إندلاع العمليات العسكرية في تموز 1961 بين الكرد والحكومة، غضب الزعيم غضبا شديداً منه، وهدد بإتخاذ التدابير القضائية ضد كل الموقعين.

## لقاء الساعات الأخيرة بالزعيم

مصطفى علي يبحث عن دور نقي، وعن عقل نير، الإختلاف مع الزعيم، ليس لذاته، إنما هو وليد وعي وإتنباه وإرادة، بعيداً عن عواطف



■ د. جمال العتّابي

تاريخه السياسي الوطني المثرف، ولا يغيب عن الذهن، عمق علاقته بعائلة عبد الكريم قاسم، إذ كان يكبره بأربعة عشر عاماً، فهما أبناء محلة واحدة في بغداد، وإنتماء طبقي واحد(الأبوان عمال نجارة).

أندك مصطفى جسامته المهام المناطة به، في ظل أجواء مشحونة بصراع سياسي مراهق، وهو يمتلك خزينا من المعارف في مجال إختصاصه، ورؤى أراد لها أن تكون منجزاً مضافاً في سيرته، وإستطاع كوزير للعدل تشريع العديد من القوانين لصالح الشعب العربي، وقد شرع بعضها، وأخرى لم يقدمها رئيس الوزراء للمجلس لينظر في تشريعها، وظل يعاطل ويسوف دون أن يبين السبب، كما ذكر في (ص183).

إقترح مصطفى علي حذف المادة التي تنص على أن الدين الإسلامي دين الدولة الرسمي في الدستور الموقت مما أثار ضغينة عبد السلام عارف، يقول: لم يكن في وسع إدراكه أن يفهم معنى ما أردت، وهل كان في إستطاعة

وأكثر المواقف صعبة، حين أقتيد إلى المعتقل صبيحة إنقلاب 8 شباط. عن علاقته بنوري السعيد يذكر مصطفى علي: لست مجهولاً لديه، طالما جمعنا دار الرصافي ليلاً، وكان لايترد في أن يشاركنا في لهوينا وأنسنا، ولكنه رجل سماع، وهو عيب في الساسة، المزايا اللامعة في شخصيته وشعبيته تندثر وتنمحي إزاء لونه السياسي، المتفاني في خدمة البريطانيين، وتأمين مصالحهم، والسعيد بطل المعاهدات التي يصبو لها الإستعمار البريطاني.

## علاقة مصطفى علي بالزعيم عبد الكريم قاسم

من أكثر الفصول إثارة للجدل في مذكرات مصطفى تلك التي تلت تشكيل أول وزارة للجمهورية العراقية، في 14 تموز 1958، إذ تم تكليفه كوزير للعدل، دون علم مسبق منه، لكن بحكم تجربته الغنية في المجال القضائي، وخبراته في التشريعات القانونية، فضلاً عن

صدرت هذ السيرة في كتاب بعنوان (مذكرات مصطفى علي، وزير العدل في حكومة عبد الكريم قاسم، من المعارضة إلى الوزارة)، إعداد وتقديم سيف القيسي، من منشورات مكتبة النهضة العربية في بغداد، وأسهمت كريمته عالية في التقديم للمذكرات، بالحديث عن الجانب الأعمق والأدلى في حياة هذا الإنسان.

ولد مصطفى علي عام 1900 في محلة قنبر علي ببغداد، درس في دار المعلمين، يومها كانت أعلى معهد علمي في العراق، وكانت بواكير اهتمامه السياسي، بإنتمائه لجمعية حرس الإستقلال عام 1919، ومؤيداً للأحزاب الوطنية البرلمانية(الحزب الوطني العراقي، وحزب الشعب)، وكان إلى جانب ثورة العشرين، إنلحق في كلية الحقوق عام 1924، وتنقل في وظائف عدّة، فاز في انتخابات عام 1937 نائباً عن بغداد، وقف الي جانب انقلاب بكر صديفي 1936 داعماً ومؤيداً.

إن القراءة الثمانية التي تتوقف عند عطاء مصطفى علي وأرائه ومواقفه الفكرية والسياسية وهو يتخطى المألوف في زمانه، ليشق درباً متفرداً مبتكراً، في موقفه من الدين، وضرورة فصله عن السياسة، ويجد فيه أمراً ضرورياً جداً في تقدم الأمم، وله رأي متقدم في حرية المعتقد والدين، وكان مؤمناً بالإصلاح في مجال القوانين والتعليم، وتحقيق التحولات الاجتماعية والإقتصادية في مجال الزراعة والتنمية الصناعية، وتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة، والعدالة الاجتماعية.

تبنى مصطفى علي الأفكار التقدمية الاشتراكية، دون إنتماء لحزب أو أيديولوجيا معينة، ومذكراته تسلط الأضواء على حياة هذه الشخصية، أسرارها وأفكاره وأحزانه، ورؤاه ووجدانه، من هنا يظلم طقس الكتابة العالم الآخر للأياد مصطفى علي، شأنه شأن سواه من الكتاب، له مجسّاته وهواجسه وأحلامه، وكوابيسه وحالات يقظته، وقلقه، فطبع مذكراته بطابع أدبي شغيف، مليء بالإحالات الشعرية، واللغوية، والترائية، حتى في أشد الأزمات السياسية والشخصية،

مع علمنا أن مصطفى علي هو وزير العدل في حكومة الجمهورية العراقية الأولى بعد تموز 1958، وهو أحد أعلام السياسة في العراق، منذ دعواته الوطنية الأولى لمقاومة الاستعمار الإنكليزي الذي داهمنا بخيله ورجاله، إلا أن مصطفى علي له إجتهداته وكتبه ومؤلفاته التي فتحت آفاقاً رحبة في دراسة التاريخ والتراث والأدب، ومن أهم آثاره، شرح وتعليقات ديوان الرصافي الذي صدر بخمسة أجزاء ضمن مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام العراقية(1972-1978)، وكانت لعلي علاقة متينة بالشاعر معروف الرصافي، أفلته أن يكون راوياً وشارحاً لأشعاره.

ومع أن مصطفى علي السياسي والقانوني والوزير، له إهتماماته المتعددة، لإيجاد بأسا من كتابة سيرته الذاتية التي يستجلي فيها الأحداث، ويستحضر فيها دوره المتميز منذ أول حلقة ماركسية في العراق، ليتأس هيئة تحرير جريدة (الصحيفة)، التي صدر عددها الأول في 28 كانون الأول، عام 1924، مع حسين الرحال ومحمود أحمد السيد وعوني بكر صديقي، وعبد الله جدوع، وسليم فتاح.



ذاكرة السمكة

قبل أيام كنت أقرأ خبراً يقول إن فتاة أمريكية تعاني من مشكلة صحية حيرت الكثير من الأطباء حيث أن ذاكرتها تعود ضبط نفسها كل ساعتين، ووصل بها الحال أنها لا تتذكر الناس الذين قابلتهم في نفس اليوم. وقال الأطباء إن الفتاة تعاني من مرض اسمه "ذاكرة السمكة" التي يقول العلماء إن صاحبنا السمكة تعاني الضعف في مسألة الذاكرة. تذكرت السمكة وذاكرتها وأنا أشاهد اللقاء مع رغد صدام حسين حيث حاولت من خلال ذاكرة متفوية أن تعود إلى المشهد... ونسيت ما جرى للعراقيين منذ عام ١٩٨٠ وحتى هذه اللحظة... نسيت كل هذا وراحت ترتدي ثوب "الديمقراطية" الزائفة، تنتقد ما يجري في العراق اليوم، وتنسى أن ما جرى في زمن القائد الضرورة كان الأساس لما يحدث اليوم من فوضى..

وبذاكرة السمكة تتوهم أن نظام حكم "أم المعارك" كان طبيلاً وودوداً ولم يعتقل أحد، ولم ينتهك حريات العراقيين، ولم يفتج العوائل بأبنائها في حروب عبثية كانت غايتها الأولى أن يتحول صدام إلى سيف العرب، وكانت أبرز منجزات هذا السيف أنه غزى بلاداً عربياً وسبى أهله تحت شعار "تحرير فلسطين يمر عبر الكويت".

رغد صدام التي عاشت في زمن أبيها خلف الكواليس، لا تستطيع أن تتوهم بأي تصريح أو تشارك بأبسط نشاط اجتماعي، تتحدث اليوم عن الحرية التي كان العراقي ينعم بها، ونسيت صاحبة ذاكرة السمكة أنها كانت أول من تمتع بهذه الحرية عندما قرر صدام أن يقتل زوجها أمام الناس.

الغريب أن صاحبة "ذاكرة السمكة" ما أن ظهرت على شاشات الفضائيات حتى تحسنت ساستنا كراسيهم، وكأنها ستعود لتحكم العراق من جديد... ونسوا أن تمثال صدام سقط في ساحة الفردوس قبل ١٨ عاماً..

سبقول قارئ عزيز: صحيح أن التمثال سقط، لكن أحزاب التغيير أنشأت تماثيل جديدة لساسة اعتبروا التغيير ماركة خاصة سجلت بأسماهم.. لا مفاجأة يا عزيزي القارئ أن يشجع جميع العراقيين بأنهم خدعوا وأن المسؤول العراقي لا يريد أن يغادر زمن "العنجهية" الفاعلة.

يكتب الحائز علي نوبل للأدب وول سوينكا: "تعلمت أن لا أثق أبداً في سياسي، وأعتقد أن العراقيين اليوم وبعد ١٨ عاماً من القتل والدمار وسرقة ثروات البلاد لا يقفون بالأساسة، مثلما لا يصدقون رغد صدام عندما تقول إن والدها منع عليهم شرب البيرة بسبب الحصار. بعد ١٨ عاماً لا بد أن ومن أن بناء هذا البلد لا يتم عبر الكره والضغينة والانتهازية. إننا، أيها السادة، نعيش الآن، صراع الوجود لا صراع المظلوميات والطائفة. وفي نهاية هذه المعركة ثمة طريقتان: أما بلاد تسعى للمستقبل، وأما الاستمرار في البحث عن أصحاب "ذاكرة السمكة".

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
22 February 2021  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

سيدتنا أليس باتي

صدرت عن دار المدى رواية "سيدتنا أليس باتي" للروائي الباكستاني البريطاني محمد حنيف الذي لفت الانتظار بشدة في رواية حازت العديد من الجوائز "قضية المانغا المتفجرة" عن مقتل الجنرال ضياء الحق وروايته الثانية "سيدتنا أليس باتي" التي حازت وترشحت للعديد من الجوائز أيضاً وروايته الثالثة "الطيور الحمراء" رسخته كروائي مهم. شبهوه روائياً بسلمان رشدي. ورواية "سيدتنا أليس باتي" يصفاها النقاد بأن قوتها تكمن في تصويره كيفية سحق أليس بلا رحمة. وأخيراً، وكان حنيف يقول إن أليس وإن تكن بطلة خارقة، لكن حتى البطلة الخارقة في باكستان لا يمكن أن تنصهر لتكون نهايتها بأن يحرق وجهها بماء النار.



كورونا يقلل الضوضاء البشرية



حيث دخلت العديد من البلاد في حالة إغلاق لوقف انتشار فيروس "كورونا". وهذا ما جعل الأرض أكثر هدوءاً من فترة عبد الميلاء العادية، والتي تعد تقليدياً هدأاً وقت في العام للنشاط الزلزالي الذي يسببه الإنسان. وتم تسجيل انخفاض في الضوضاء أيضاً في مناطق نائية مثل الغابة السوداء بألمانيا وروندو في دولة ناميبيا الأفريقية. ومنح الإغلاق لعلماء الأرض فرصة لاكتشاف الأحداث الطبيعية التي ربما ظلت غير مكتشفة لولا ذلك، خاصة خلال النهار عندما يكون هناك المزيد من الضوضاء من صنع الإنسان.

أظهرت دراسة أن الاهتزازات الأرضية الناجمة عن حركة المرور والأعمال الصناعية تراجعت إلى النصف على مستوى العالم أثناء الإغلاق المرتبط بفيروس "كورونا"، وفقاً لصحيفة "ديلي ميل". وأدى التباعد الاجتماعي، وانخفاض عدد السيارات على الطرق، وتراجع السياحة والسفر إلى أطول فترة هدوء وأكثرها وضوحاً ترتبط بالضوضاء الزلزالية في التاريخ المسجل. وتشير الضوضاء الزلزالية إلى الاهتزازات في الأرض الناتجة عن حركة المرور أو الآلات الثقيلة والظواهر الطبيعية مثل الزلازل وحالات الطقس.

وانخفضت الضوضاء الزلزالية العالمية التي يسببها الإنسان (بشوية المنسحباً) بنسبة تصل إلى ٥٠ في المائة منذ مارس (آذار) المنسحباً) بنسبة تصل إلى ٥٠ في المائة منذ مارس (آذار)

بعد تحوله إلى امرأة.. "الرجل الدمية" يكشف ما حصل له!



وحسبما ذكرت صحيفة "ذا صن" البريطانية، خضعت جيسكا البرازيلية البريطانية البالغة من العمر ٢٧ عاماً، والتي كانت تدعى رودريغو سابقاً، للجراحة يوم الأربعاء الماضي في تايلاند واستغرقت ما يصل إلى ٦ ساعات. وبلغت تكلفة الجراحة نحو ٢٠ ألف دولار. تقول جيسكا إنها تشعر بسعادة عارمة بعد تحولها، لأنها أصبحت تحس أنها أخيراً على طبيعتها وأنها ولدت في السابق في الجسد الخاطئ، وتضيف: "أشعر كأنني ولدت من جديد في سن ٣٧".

كشفت الشخصية المثيرة للجدل جيسكا أليس، الرجل الدمية سابقاً، عن رحلة تحولها من رجل إلى امرأة، والتي أنهتها مؤخراً من خلال خضوعها لجراحة تتخطى عشرات آلاف الدولارات في تايلاند.



علماء أمريكيون يتمكنون من التحدث إلى الناس في أحلامهم

في دراسة جديدة أجريت في ١٨ فبراير/شباط الحالي، نجح فريق دولي من الباحثين في التواصل مع المتوهمين أثناء أحلامهم، والذي أطلقوا عليه اسم "الحلم التفاعلي". قال مؤلف الدراسة كين بالير من جامعة نورث وسترن: "وجدنا أن الأفسراد في نوم يمكنهم التفاعل والانخراط بالتواصل في الوقت الحقيقي، أظهرنا أيضاً أن الحالمين قادرين على فهم الأسئلة والمشاركة في عمليات الذاكرة العاملة وإنتاج الإجابات". وأضاف: "قد يتوقع معظم الناس أن هذا لن يكون ممكناً، أن يستيقظ الناس عند طرح سؤال أو يفشلون في الإجابة، وبالتالي لن يفهموا السؤال دون إساءة فهمه، في حين أن الأحلام هي تجربة شائعة، إلا أن العلماء لم يشرحوها بشكل كافٍ بعد". كما أن الاعتماد على سرد الشخص للأحلام محفوف بالتشويشات والتفاصيل المنسية، لذلك قرر بالير وزملاؤه هذه الحالة يتم تصنيع العالم بالكامل على أساس الذكريات المخزنة في الدماغ".



رغم غيابها عن التمثيل كاميرون دياز تحصد الثروة

ذكر موقع ديلي ميل أن ثروة النجمة كاميرون دياز تقدر بـ ١٤٠ مليون دولار وذلك رغم غيابها عن عالم الفن بسبب طفلتها راديس، وذكر الموقع أن كاميرون دياز لا تريد العودة إلى التمثيل بعد تقاعدها منذ خمس سنوات، حيث كشفت أنها لا تخطط للعودة إلى الشاشة لأنها "لا تستطيع تخيل أسرتها وبيتها وقالت: "إن الحياة في حالة تأمين تام بسبب تفشي الفيروس" واستكملت قائلة: "أحاول المشاركة بطريقة مدروسة في المحادثة الأكبر والأكثر أهمية التي يشارك فيها مجتمعنا حالياً".

نانسي عجرم تكشف عن وصيتها



كشفت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم عن وصيتها لبناتها، مؤكدة أنه "دايماً هناك في أسس في الحياة لا أقبل التخلي عنها". وفي مقابلة تلفزيونية عربية، قالت نانسي: "أوصي بناتي أن ينسجوا بالأشياء الصغيرة يعطوا قيمة لكل حاجة بحياتهن يعطوا قيمة للوقت يعيشوا عمرهن يحترموا الكبير ويكونوا مهذبين وفي هيك قصص بالكلام بالتعبير تبين الواحد بيقدر الحياة كلها". وأوضحت أن بناتها يحبن جميع أغانيها، وأن ابنتها الصغرى تحب أغنياتها "ليا"، وهي تشبهها كثيراً في نبرة صوتها، معقبة: "البابا يقول عندها حركات أنا كان عندي نفس الحركات وأنا صغيرة". من جهة أخرى، طالبت نانسي المسؤولين في لبنان بتشديد القوانين الصارمة، لحماية المرأة من التعنيف، مشيرة إلى أن مشاهد التعنيف هذه موجودة في العالم بأسره، ولكن بالخارج توجد قوانين حمايتها، على العكس من الدول العربية عامة.

خضير الزبيدي يلتقي عمته زهاوي

وكذلك كيف يبتدع الكاتب الطيب عن اختراع شخصية شريرة، مثلما فعل فيودور دوستوفسكي في رواية الأخوة كرامازوف عندما جعل أيقونتا الخير والشر تتقابلان معا في شخصيتين مختلفتين. وقالت الناقدة الدكتورة اشواق النعيمي: - رواية (عمتي زهاوي) (الحقيقة لم تغادر الساحة العراقية، لكننا اخترت أن تدخل من نافذة مبتكرة متعددة الأبعاد عبر بورتين مركبتين: شخصية الحاضرة الغائبة (زها حديد) بوصفها مؤسسة علمية ذات جذور عراقية، ومشروع الجثة العراقية السبيل إلى مجادلة أبرز قضايا الواقع الاجتماعي، بل ويذهب أبعد من ذلك حين يشخص في الخاتمة أبرز أسباب الفشل السياسي في

بدأها الدكتور سمير الخليل في ورقة نقدية تحدث فيها عن الرواية الجديدة ومديات تشابك العلاقات بين الشخص على بيئة تجريبية جديدة يدشنها الكاتب كنوع من التجريب، ثم تناوب نقاد وناقداً على اختبار زوايا أخرى لتفكيك بنية الرواية مثل الأستاذ إسماعيل إبراهيم عبد وتحدث عن النظرية الإشارية في رواية الزبيدي والناقد علوان السلطان الذي تحدث عن هذه الرواية من زاوية أخرى وكذلك تحدثت الأستاذة أشواق النعيمي ويوسف عبود. تدخل بعض الحاضرين عن مفهوم الجثة في الرواية العربية من منطلق أنبي وروائي. وقد بدأ في مستهل الجلسة الكاتب الزبيدي في ورقة شهادة عن حيثيات

الرواية كانت بعنوان الشر والخير في رأس الكاتب. كيف يكتب الروائي الشرير عن ابتداء شخصية خيرة،

فقحطان جاسم جواد  
الروائي والقاص خضير الزبيدي من الكتاب الذين يوغسون في قاع المدينة بحثاً عن نماذج الفقراء والسحوقين ليكونوا أبطالاً في قصصه ويأما قدم الكثير منهم في رواياته السابقة، واليوم يعود من جديد في رواية عمتي زهاوي يقدم فيها الشرير والانسان الطيب بطريقة أخرى مستعيراً شخصية زها حديد. وقد اقيمت للرواية وكتبها جلسة في جمعية الثقافة للجميع. قدمها الشاعر جاسم العلي وبحضور نخبة من النقاد والادباء.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ستخفض قليلاً عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون غائماً وممطراً في بعض المناطق.

بغداد/ 17 °C - 3 °C البصرة / 19 °C - 5 °C

أربيل / 13 °C - 2 °C النجف / 18 °C - 4 °C

الموصل / 14 °C - 3 °C الرمادي / 17 °C - 3 °C